



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتعالفها

2019

تقرير حقوقي يوثق

مقتل وإصابة مدنيين بقصف منازل أحمد علي عصابي

منطقة الجر - مديرية عبس - محافظة حجة

١٦ يونيو ٢٠١٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
**مقتل وإصابة مدنيين
بقصف منازل أحمد علي عضابي وأولاده**

منطقة الجر - مديرية عبس - محافظة حجة

الأحد 16 يونيو 2019

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

4	ملخص:
4	تفاصيل الواقعة:
5	إفادات شهود عيان وناجين من الغارات:
6	نتائج الواقعة:
7	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
7	توصيات المركز:
8	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين:
8	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين:
10	ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة:

ملخص:

أوقعت غارتين جويتين شنها الطيران الحربي للتحالف السعودي صباح يوم الأحد 16 يونيو 2019م على منازل مدنيين بمنطقة الجر - مديرية عبس - محافظة حجة- (4) مدنيين قتلى (3) أطفال وامرأة ، وجرح (2) آخرين طفل وامرأة، وتدمير (3) منازل وسيارة كانت تشكل مصدراً لدخول إحدى الأسر المنكوبة.

تفاصيل الواقعة:



أشلاء الضحايا الذين سقطوا جراء القصف

عند الساعة الـ 9:00 صباح يوم الأحد الموافق 16 يونيو 2019م، أسقطت طائرة حربية أو أكثر للتحالف السعودي قنبلتين جويتين استهدفت منازل مدنية تعود للمدنيين من آل عضابي كانت مأهولة بعائلاتهم تقع منازلهم المستهدفة في منطقة الجر - مديرية عبس -

محافظة حجة، اسفرت عن مقتل (4) مدنيين (3) أطفال وامرأة ، وجرح (2) آخرين طفل وامرأة، أسماء الضحايا القتلى : خليل محمد أحمد عضابي (6) سنوات، وأخيه زكريا (5) سنوات ، يوسف عادل زبيدي (7) سنوات، وعمتهم نهاية أحمد علي عضابي تبلغ من العمر (35) عاماً ، والجرحى هم : فاطم أحمد علي عضابي (30) عاماً، والطفل عبد الله محمد عضابي (14) عاماً.

كما دمرت الغارتين (3) منازل تعود لأب الأسرة الأولى المنكوبة أحمد علي عضابي وأبنائه خليل ومحمد، وسيارته التي كانت تشكل مصدر دخل أساسي لإعالة أسرته، وتسببت الغارات في تشريد الناجين من الأسرة المنكوبة والبحث عن الأمن والأستقرار.

إفادات شهود عيان وناجين من الغارات

محمد محمد قحم عضابي - 35 عاماً، شاهد عيان وأحد أوائل المستجيبين الذين هرعوا لنجدة المصابين والمشاركة في جمع أشلاء القتلى قابلناه وقال لنا :

(سمعت تحليق طائرة حربية لتحالف العدوان السعودي منذ الصباح الباكر، وكانت تأتي من جهة الشمال وتحوم مرتين أو ثلاث مرات في أجواء المنطقة ثم تغادر من جهة الغرب لكني فوجئت - عند الساعة الـ 9:00 صباحاً بصفير قنبلة جوية منطلقة إلى المنطقة لحظات ودوت أمامي بمنازل أحمد عضابي وأبنائه رأيت الغبار والأدخنة السوداء عندما ارتفعت بشكل كثيف من المنازل المستهدفة ، صدمت لما رأيته من مشاهد وفكرت في تلك اللحظات بأن ساكني هذه المنازل قد أبادتهم الغارة الجوية جميعاً، مسافة كيلو متر تقريباً هي المسافة الفاصلة بين مكان تواجدي ومكان وقوع الهجوم الجوي ، حاولت الركض وسمعت صوت الطيران ما زال يحوم ثم عاود غارته الثانية على ذات المكان كانت أعنف من الغارة الأولى، قلقت على مصير العائلات الساكنة في المكان، بعد مضي (20) دقيقة تقريباً ذهبت إلى المكان وجدت مجزرة بشعة أجساد (3) أطفال ممزقة ومعهم امرأة وجدنا نصف جسدها العلوي، وطفل وامرأة أخرى عثرنا عليهم مصابين قد أغمي عليهم من شدة الإصابات التي الحقتها الغارات بجسديهما، كما خلف القصف دماراً هائلاً بثلاثة منازل مدنية - مبنية من القش - واتلاف سيارة بالكامل).

أحمد أحمد عضابي - 22 عاماً، ناجي من الغارات قابلناه وقال لنا:

(كنت ذاهباً إلى المستشفى برفقة أحد أقربائي لمعالجته وأثناء خروجنا من المنطقة وابتعادنا مسافة (3) كيلو متر تقريباً سمعنا الضربة الجوية فتوقفنا بالسيارة وخرجت لأشاهد مكان وقوعها فرأيت الغارة وأدخنة ترتفع من منطقتنا حيث أن المنطقة ذات طبيعة سهلية وكنت استطيع الرؤية، وفوجئت بمعاودة الطائرات للقصف مرة أخرى على ذات المكان ، لم أكن أعلم أن الطائرات ضربت منازل والدي وأخواني إلا حينما تلقيت اتصالاً من أخي محمد يخبرني بذلك وسقوط ضحايا من أطفاله وأخوتي فعدنا على الفور إلى منازلنا

المستهدفة كنت مذهولاً مما شاهدته من مجزرة مروعة خلفتها الغارات، لقد اغتالت براءة (3) أطفال من أبناء أخي محمد طفلين هما زكريا وخليل والطفل هو ابن صهري يوسف عادل زبيدي، إضافة إلى رحيل شقيقتي نهاية أحمد (35) عاماً، وجرح شقيقتي الأخرى فاطم أحمد (30) عاماً، وعبد الله محمد عضابي (14) عاماً، اسعفناهما إلى المستشفى، أما الدمار فكان ظاهراً حيث دمرت الغارات منزل والدي ومنازل أخوتي محمد وخليل وأتلفت سيارتنا).

نتائج الواقعة:

بيانات الإحصائية:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	الرجل	المرأة	الطفل	القتلى
4	1	1	3	القتلى
2	1	1	1	الجرحى

المنشآت المدنية:

المنشآت المدنية	العدد
الحيوانات	1
السيارات	1
المباني	3
تدمير	

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منازل كانت تقطنها عدة عائلات مدنية ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	زكريا محمد أحمد علي عضابي	طفل	5	قتيل	عبس	حجة	الجر	16 يونيو 2019
2	خليل محمد أحمد علي عضابي	طفل	6	قتيل	عبس	حجة	الجر	16 يونيو 2019
3	يوسف عادل علي زبيدي	طفل	7	قتيل	عبس	حجة	الجر	16 يونيو 2019
4	نهاية أحمد علي عضابي	أنثى	35	قتيلة	عبس	حجة	الجر	16 يونيو 2019

ملحق رقم (2) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	فاطم أحمد علي عضابي	أنثى	40	جريحه	عبس	حجة	الجر	16 يونيو 2019
2	عبد الله محمد علي عضابي	طفل	14	جريح	عبس	حجة	الجر	16 يونيو 2019

صور بعض الضحايا من المدنيين



ملحق رقم (3) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	أحمد علي عضابي	منزل	1	تدمير	عبس	حجة	الجر	16 يونيو 2019
2	أحمد علي عضابي	سيارة	1	تدمير	عبس	حجة	الجر	16 يونيو 2019
3	خليل أحمد علي عضابي	منزل	1	تدمير	عبس	حجة	الجر	16 يونيو 2019
4	محمد أحمد علي عضابي	منزل	1	تدمير	عبس	حجة	الجر	16 يونيو 2019

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء